







مَنْ؟ البَيْتُ الصَّغِيرَةُ رِيْمُ

بِمَاذَا تَفْعَلُ؟ أَنْحَتِ

عَلَى الْأَرْضِيَّةِ تَنْظِفُهَا



٢) نَكْنُسُ الْبُقْعَ الدَّاكِنَةَ

وَالْعُنَارَ الْمُرَّالِمَ

بِمَاذَا تَنْسِفِينَ؟

بِمَكْنَسَيْهَا الْخَشَبِيَّةِ

الْقَدِيمَةِ

وَبِالْبُقْعِ الْعَنِيدَةِ

كَيْفَ كَانَتْ تَعْمَلُ؟ بِأَمْرَارٍ وَحَزْمٍ



رَأَيْتُ الْبَيْتَ الْخَصِيرَةَ
 عَلَى الْأَرْضِ الْبَاهِيَةِ،
 الْمَشْرُومَةَ بِالْأُتْرَاقِ وَالْبَقَحِ
 الْحَبِيدَةِ، وَشَرَعْتُ تَلَسُّ الْخُبَارَ
 الْمُنْزَالِ بِمِئْسَرَتِهَا الْحَسِيَّةِ الْقَدِيمَةِ.
 كَانَتْ الْفَتَاةُ الْكَارِخَةُ تَحْمِلُ بِأُضْرَارٍ
 وَحَزَنٍ دُونَ كُلِّ أَوْ مَلَأَ حَتَّى خُبَارَ
 الْبَلَدِ نَشِيعَ بِنَقَاءٍ مُبْهِرٍ.



مَتَى؟ (زَمَانٌ)

فِي الْأَمْسَاءِ (أَدْوَاتُ الرِّيحِ)

مَنْ؟ الْوَلَدُ وَالنَّشِيدُ سَاهِي

مَاذَا فَعَلَ؟

1. تَسَاوَلَ مِنْ مَسَاءِ الدَّجَاسِي

2.

رَجَعَ عَلَى النَّشِيدِ عِنْدَ أَقْدَامِ الرَّمْلِ

3.

يَدَايِهِ فَعَلَّاتِ الْمَاءِ عَلَى الْأُفْهَامِ

كَيْفَ تَسْرُهَا؟ كُلُّ حُبٍّ وَحُطْفٍ

كَيْفَ كَانَتْ
النَّاتَاتُ؟

حَفَانَةٌ

حَفَّتْ

تُرْبَتُهَا

وَتَسَلَّتْ



وَرَفِي الْأَنْبَاءِ، تَسْأَلُ
الْوَلَدُ النَّشِيطُ سَامِي مِرْسَاءِ
النَّحَاسِي وَرَكْعَ عَلَى رُكْبَتَيْهِ
عِنْدَ أَقْدَامِ الرَّمْلِ الطَّمَانَةِ الَّتِي حَفَّتْ
نُزَّتْهَا وَتَسْقِيَتْ، ثُمَّ سَرَعَ يَسْرُ وَطَارَ
الْمَاءِ الْعَذْبَاءِ عَلَيْهَا بِكُلِّ حُبٍّ وَخَطَرٍ حَتَّى
أَنْتَحَسَتْ وَدَبَّتْ فِيهَا الْحَيَاةُ مُجَدِّدًا.

من؟ الأطفال المحذون

أحمد و رانية

ماذا يفعلون؟



1 ليس فئارات واقية

كيف كانت الأوساخ؟

2 أمسكك كيشا بل سليلنا مقوفا

3 حتما زحوا الأرض

الأوساخ وعلما في اللبس

تأريمة في زواتا

كيف كانا يعملان؟

الحديقة ساد العمل

شعور بالشفعة والفخر



أَمَّا الطُّفْلَانِ الْمَجْدَانِ
أَحْمَدُ وَرَانِيَةُ فَقَدْ لَبَسَا
عِزَّائِينَ مَعْبُوطِينَ وَأَمْسَكَائِينَ
فَنَصَبِيهِمَا كَيْسًا بِلَا سَيْكٍ مُتَوَحِّحًا
ثُمَّ جَمَعَا عَلَى الْأَرْضِ وَالتَّقَطَا الْأَوْسَاحَ
الَّتِي كَانَتْ مَبْعُوثَةً بِفَوْضَى عَارِمَةٍ فِي زَوَايَا الْحَدِيقَةِ
وَوَضَعَاهَا فِي الْكَيْسِ. **وَقَدْ سَادَ هَذَا الْعَمَلُ النَّبِيلَ**
لِلْعَوَالِمِ بِالتَّوَحُّدِ وَالرَّضَا





